

## تفسير البغوي

أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ

(أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ [وَقْتَادَةَ: أَيْظُنْ] أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرَهُ، وَلَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَأَيْنَ أَنْفَقَهُ؟ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: إِنَّهُ كَانَ كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ أَنْفَقْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَمْ يَكُنْ أَنْفَقَ جَمِيعَ مَا قَالَ، يَقُولُ أَيْظُنُّ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَرِ ذَلِكَ مِنْهُ فَيَعْلَمُ مَقْدَارَ نَفَقَتِهِ